

عبد الرحمن يوسف: لهذه الأسباب يتآمر العسكر على العلامة القرضاوي



الأربعاء 10 ديسمبر 2014 12:12 م

قال الشاعر والناشط السياسي عبد الرحمن يوسف: إن مشكلة الدكتور يوسف القرضاوي - رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين - مع دولة العسكر أنه يقف منفرداً أمامهم فيهمزهم، رغم سائر المؤسسات التي تعمل لحسابهم □

وأضاف يوسف - نجل الدكتور القرضاوي - أن أكثر ما يغيظ حكام العسكر من الشيخ الجليل هو أن له منابر في كل مكان في الكرة الأرضية، وأنه قضى عشرات السنين من عمره يسافر إلى أرجاء المعمورة، وهو ما أعطى له مصداقية عظيمة عند ملايين المسلمين في العالم كله تحول دون محاولات التشوية التي يمارسها العسكر ضده □

وأوضح يوسف، في مقال له نشر بموقع "مصر العربية" تحت عنوان "القرضاوي ودولة العسكر" أن هذه المصداقية والشعبية غير مدفوعة الأجر ولا المصطنعة التي يتمتع بها الشيخ الجليل تضايق حاكم مصر، على مدار العصور كلها □

وتابع: كان حاكم مصر دائماً في حالة (غيظ مكبوت) من هذا الرجل الذي يتحرك في العالم كله ثم يأتي إلى مصر فيلقي محاضرة أو محاضرتين كل عام، فتتوقف حركة المرور في عدة أحياء بسبب زحام الحاضرين لتلك المحاضرات □

وأردف: منذ عشرات السنين وهم يتقولون على سماحة الشيخ القرضاوي بالباطل، وما زال الشيخ يزداد اسمه رفعة، ويزداد رصيده عند الناس، وما زالوا هم في تسفل وانحطاط □

واستطرد: إن مشكلة الشيخ القرضاوي مع نظام العسكر أنه ليس شيخاً تحت الطلب، ولم يقبل في يوم من الأيام إلا أن يكون (يوسف القرضاوي) الشيخ المستقل المحترم □

وخلص يوسف إلى القول ... ستظل الكلاب تعوي قائلة (شيخ الإرهاب)، وستظل كتب الشيخ تدعو للوسطية، وتدعم مقاومة الشعوب للاحتلال، وتجهز بالحق في وجه الطغاة؛ مؤكداً أن حكم العسكر زائل قريباً، وحينها ستظهر حقائق كثيرة، أما اليوم فيكفي أن أكبر إرهابي في تاريخ مصر يتهم فضيلة الشيخ العلامة الدكتور يوسف القرضاوي بالإرهاب □